

5 April 2017  
Arabic  
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك مُلزم قانوناً  
لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها  
نيويورك، ٢٧-٣١ آذار/مارس  
و ١٥ حزيران/يونيه - ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧  
البند ٨ (ب) من جدول الأعمال  
تبادل عام للآراء بشأن جميع المسائل

## الموضوع ١: المبادئ والأهداف وعناصر الديباجة

### ورقة مقدمة من كولومبيا

#### الديباجة

إذ تشير إلى الإعلان الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح الذي يُنص فيه، في جملة أمور، على أن لجميع شعوب العالم مصلحة حيوية في نجاح مفاوضات نزع السلاح (ديباجة قرار الجمعية العامة ٢٥٨/٧١)

وإذ تعيد تأكيد دور مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح ومهامهما، الوارد بيانهما في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل كفالة إحراز تقدم في مجال نزع السلاح على الصعيد المتعدد الأطراف وبدعم الأمين العام لتلك الجهود، وإذ تشير في هذا الصدد إلى مقترح الأمين العام ذي النقاط الخمس المتعلق بنزع السلاح النووي (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ تشير إلى أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تشكل حجر الزاوية في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي قد جرى التفاوض عليها بالنظر



إلى الدمار الذي تنزله الحرب النووية بالبشرية قاطبة، وضرورة القيام، بالتالي، ببذل جميع الجهود الممكنة لتفادي خطر مثل تلك الحرب وبتخاذ التدابير اللازمة لحفظ أمن الشعوب (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ تشير أيضا إلى واجبات الدول الأطراف في المعاهدة والتزاماتها المبينة في الوثائق الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، ١٩٩٥ ومؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠١٠ (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ تعيد تأكيد الصلاحية المطلقة للدبلوماسية المتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح ومنع الانتشار، وتصميما منها على تعزيز تعددية الأطراف بوصفها سبيلا أساسيا للمضي قدما بالمفاوضات المتعلقة بتنظيم التسليح ونزع السلاح (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ تسلّم بأن المناخ الدولي الراهن يجعل إيلاء مزيد من الاهتمام السياسي لمسائل نزع السلاح ومنع الانتشار، وتشجيع نزع السلاح على صعيد متعدد الأطراف، وإيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية أمورا أشد إلحاحاً من ذي قبل (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما يترتب على استعمال الأسلحة النووية بأي شكل من الأشكال من آثار وخيمة في الحالة الإنسانية (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ تدرك أن خطر استعمال الأسلحة النووية بما يترتب عليه من آثار غير مقبولة هو أمر لا يمكن تجنّبه إلا إذا تم القضاء على جميع الأسلحة النووية (التعهد الإنساني)

وإذ تؤكد أن آثار تفجير الأسلحة النووية والمخاطر المرتبطة بوجودها أمران تمسّ بأمن البشرية كافة وأن الدول قاطبة تتحمل مسؤولية مشتركة عن منع أي استعمال للأسلحة النووية (التعهد الإنساني)

وإذ ترحب بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن نزع السلاح النووي في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ عملا بقرارها ٣٩/٦٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الذي أكد رغبة المجتمع الدولي في إحراز تقدم في هذا المجال، وإذ تشير إلى قرارها ٣٢/٦٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في إطار متابعة نتائج هذا الاجتماع (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

وإذ ترحب أيضا بالتقرير الصادر عما أنجزه الفريق العامل المفتوح باب العضوية من أعمال لوضع مقترحات من أجل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، المقدم عملا بقرارها ٥٦/٦٧ والمشار إليه في قرارها ٤٦/٦٨، وإذ تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرارها ٤٦/٦٨ الذي يتضمن آراء الدول الأعضاء فيما يتعلق بسبل المضي قدما

بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، بما يشمل الخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء بالفعل تحقيقاً لتلك الغاية (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ ترحب كذلك** بالجهود التي تبذلها جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني من أجل مواصلة إثراء المناقشات المعقودة في هيئات الأمم المتحدة التي تعالج فيها مسائل نزع السلاح والسلام والأمن بشأن سبل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تضع في اعتبارها** أن إبرام صك ملزم قانوناً يحظر الأسلحة النووية سيكون إسهاماً مهماً في سبيل النزع الشامل للأسلحة النووية (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تضع في اعتبارها أيضاً** أن إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه يتطلبان اتخاذ تدابير إضافية، عملية وملزمة قانوناً في آن معاً، لتدمير الأسلحة النووية بصورة لا رجعة فيها وقابلة للتحقق وبطريقة شفافة (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تشدد على أهمية إشراك الجميع**، وإذ ترحب بمشاركة جميع الدول الأعضاء في الجهود المبذولة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تؤكد أهمية إحراز تقدم جوهري** بشأن المسائل ذات الأولوية في مجال نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية والضرورة الملحة لذلك (ديباجة القرار ٢٥٨/٧١)

**وتصميماً منها**، من أجل البشرية جمعاء، على أن تستبعد كلياً إمكانية استعمال الأسلحة الكيميائية، عن طريق تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية (استناداً إلى ديباجة اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية)

**وإذ تضع في اعتبارها** أن الجمعية العامة، في الفقرة ٨ من قرارها ٢٥٨/٧١، قررت عقد مؤتمر للأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها (استناداً إلى الفقرة ٨ من القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة**، في الفقرة ١٢ من قرارها ٢٥٨/٧١، أهابت بالدول المشاركة في المؤتمر أن تبذل في أقرب وقت ممكن قصارى جهودها لإبرام صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها (استناداً إلى الفقرة ١٢ من القرار ٢٥٨/٧١)

**وإذ تؤكد أن من المحبذ انضمام جميع دول العالم** إلى هذه المعاهدة (ديباجة معاهدة تجارة الأسلحة)

**وتصميماً منها على التصرف وفقاً للمبادئ التالية**، (ديباجة معاهدة تجارة الأسلحة)

## المبادئ

- تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلام والأمن الدوليين، والعدل، عرضة للخطر، وفقا للمادة ٢ (٣) من ميثاق الأمم المتحدة؛ (معاهدة تجارة الأسلحة، المبادئ)
- احترام القانون الدولي الإنساني وضمأن احترامه، وفقا لجملة من الأحكام منها اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، واحترام حقوق الإنسان وضمأن احترامها، وفقا لجملة من الصكوك منها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ (معاهدة تجارة الأسلحة، المبادئ)
- الالتزام بالسعي إلى تحقيق نزع السلاح النووي وفقا لأحكام المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (استنادا إلى المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية)
- تعزيز نظام نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية، بما يشمل الركائز الثلاث لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وكفالة عدم المساس بتاتا في أي حال من الأحوال بوحدة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة
- أهمية التصدي للمسائل ذات الصلة بالأسلحة النووية بصورة شاملة وجامعة وتجاورية وبناءة (استنادا إلى الفقرة ٤ من القرار ٢٥٨/٧١)

## الأهداف

- الإسهام في تحقيق السلام والأمن والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي؛ (استنادا إلى المادة ١ من معاهدة تجارة الأسلحة)
- إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه (استنادا إلى الفقرة ٤ من القرار ٢٥٨/٧١)
- تعزيز تدابير بناء الثقة فيما بين الدول كوسيلة لتهيئة الظروف الكفيلة بتيسير القضاء التام على الأسلحة النووية.